

السعودية تسعى لـإعدام فتى تظاهر وعمره 10 سنوات



السبت 8 يونيو 2019 م

كتب: -الجزيرة

أفادت شبكة "سي إن إن" الأمريكية بأن السلطات السعودية تسعى لـإعدام فتى شارك بمظاهرة ضد الحكومة بمحافظة القطيف شرقي البلاد عندما كان يبلغ من العمر عشر سنوات

وكان الفتى، ويدعى مرتجي قريريس وبلغ 18 عاما حاليا، قد اعتقل عام 2013 خلال سفره مع عائلته إلى البحرين عبر جسر الملك فهد الذي يربط البلدين، واعتبر حينها "أصغر سجين سياسي معروف" في السعودية

ونشرت "سي إن إن" في تقرير حصري لها أمس الجمعة لقطات من فيديو يظهر قريريس وهو يشارك مع صبية آخرين فيما يبدو أنها مسيرة احتجاجية بالدرجات الهوائية ببلدة العوامية عام 2011.

وقد طالب الادعاء العام السعودي بعقوبة الإعدام لقريريس في أغسطس/آب الماضي بسبب "جرائم" شملت "المشاركة في الاحتجاجات المناهضة للحكومة، وحضور جنازة شقيقه الذي قُتل في مظاهرة عام 2011، والانضمام إلى منظمة إرهابية، ورمي قنابل مولوتوف على مركز للشرطة، وإطلاق النار على قوات الأمن".

وقالت الشبكة الأمريكية، إن وثيقة اتهام قريريس المرفقة بتوصية الإعدام وقعت قبل أشهر من بلوغه سن 18، وإنه في حال إعدامه ستضاف حالته إلى ثلاث حالات على الأقل لقاصرين أعدمتهما السعودية في وقت سابق من هذا العام

وأوصت منظمة العفو الدولية السعودية باستبعاد عقوبة الإعدام، وقالت إن قريريس احتجز -بعد إلقاء القبض عليه- "في الحبس الانفرادي لمدة شهر، و تعرض للضرب والترهيب أثناء استجوابه"، مؤكدة أن المحققين وعدوا بالإفراج عنه إذا اعترف بالتهم الموجهة إليه

وفي تعليقها على القضية، قالت مديرية أبحاث الشرق الأوسط في المنظمة، لين مولوف، "من المروع أن يواجه مرتجي الإعدام بسبب جرائم تشمل المشاركة في الاحتجاجات، بينما كان عمره عشرة أعوام فقط".

وأضافت "لا ينبغي أن يكون هناك أدنى شك في أن السلطات السعودية على استعداد للذهاب إلى أبعد من هذا ضد مواطنينا للقضاء على كل أشكال المعارضة، بما في ذلك اللجوء إلى عقوبة الإعدام ضد من كانوا مجرد فتيان وقت اعتقالهم".